صبح الأعشى في صناعة الإنشا

والزيجات وعلم تسطيح الكرة والتوصل بها إلى استخراج المطالب الفلكية وكيفية الأرصاد وأحكام النجوم والآلات الظلية وعلم الطب والبيطرة وأحوال سائر الحيوان وعلم البيزرة .

ومنها ما تكمل به ذاته وتتم به أدواته كعلم التعبير وعلم الأخلاق وعلم السياسة وعلم تدبير المنزل وعلم الفراسة وغير ذلك من العلوم التي أضربنا عن ذكرها خشية الإطالة وأعرضنا عن إيرادها خوف الملالة فهذه علوم فضلة يعظم بعلمها أمره وفضيلة يرتفع بتحصيلها ذكره بل لا يستغني عن العلم برؤوس مسائلها وإشارات أربابها الآخذة من بحارها بأطراف سواحلها على أنه قد ترد عليه أوقات لا يسعه جهل ذلك فيها وتمر عليه أزمان يود لو تشترى فيشتريها .

قلت قد بانت لي علومها فما رسومها قال إن أعباءها لباهظة حملا وإنها لكبيرة إلا ولكن سأحدث لك مما سألت ذكرا وأنبئك بما لم تحط به خبرا .

فمن ذلك المعرفة بالولايات ولواحقها على اختلاف مقاصدها وتباين طرائقها من البيعات وأحكامها والعهود وأقسامها والتقاليد وصفاتها والتفاويض ومضاهاتها والمراسيم وأوضاعها والتواقيع